



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمن بن خلدون - تيارت



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ، ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
وبالتنسيق مع مشروع البحث التكويني:
الأدب الإفريقي مرجعيته، إشكالاته، واتجاهاته، وآفاقه

L0110UN140120230001

□ ينظمان اسنكناً دولياً بعنوان:

□ تحولات الرواية الإفريقية

□ وجدلية الهوية الواقعية



ما يشبه التقديم :

ولتوسيع دائرة البحث في الأدب الإفريقي ومن أجل الانفتاح على الإنتاجات المعرفية التي أنجزت في هذا الأدب في حقوله المختلفة، وفي فترات حياتية معقدة، ورغبة في تحفيز الباحثين الأساتذة وطلبة الدكتوراه على دراسة موضوعات وقضايا الأدب الإفريقي ومناقشتها في ظل التحولات العميقة التي يعرفها العالم، وفي ظل النظرة الدونية للقارة الإفريقية ولنتاجها الأدبي (شعرا ونثرا)، ولأنّ العولمة كشفت عن قيم جديدة ورسّخت مفاهيم عنيفة وقلقة مُضمرة ومُعلنة، وساهمت في تشكيل العقليات الإبداعية ونواياها وخلّلت نظم الكتابة ...

نروم نحن أعضاء مشروع البحث التكويني (الأدب الإفريقي مرجعياته، إشكالاته، اتجاهاته، وأفاقه) أن نطرح للنقاش جزئية من هذا الأدب : وهي الرواية الإفريقية وما هو متمكن فيها، وما يُخالطها.. وتداخلها مع الأدب الشعبي، الذي يسهم في الحفر وإجلاء المناطق الخفية والبوح بالمضمّر في المجتمع. و الأدب الشعبي يمتد لها، وهي تقدّم نفسها على أنّها الحاضنة الأولى له، و الذي انتهى بدوره إلى فرض نفسه كضرورة مطلقة، واجتاح كل جوانب الرواية التي انحازت بدورها للعب على وتر الإثارة والمعاني الصامته والمعلنة.

ونطمح لإثارة إشكال عميق حول الحضور الاستثنائي للأدب الإفريقية في الحركة الأدبية العالمية، وواقع هذا الأدب وخصائصه، وقيمه في سوق الإبداع الروائي، وسائر الفنون وطقوس الحياة .. و"الرواية في إفريقيا تمثل الآن حالة من حالات الحُضور اللافت بسبب تراكم منجزها، وتعاضم مكتبتها الخاصة"، وقد عرف المشهد الروائي الإفريقي انتشاراً واستحساناً في العالم على مستوى الشكل والمضمون، وبسبب عوامل وأسباب متمكنة من المبدع وحاضرة في الذات الإفريقية

وأما الرواية النسائية في القارة الإفريقية – سواء داخل القارة أو خارجها – رواية متعددة الوجوه والأساليب والتوجهات. وهي تحاول أن تكون خارج السرب وهي مغلفة بجينات التمرد والحرية الذاتية والعامّة، وقد طوعت الرواية النسائية وانقادت إلى المدلولات التي أثارته الحداثة وما بعدها، وقد باتت هذه الخطابات منصرفة للاحتفاء بقيم ومشاعر وهواجس و حدوس غريبة عن واقع النسوية الإفريقية، وهو أمر أوقعها في بعض الإملاءات المضمونية والإيديولوجية.



وظهور عدد من كتاب وكاتبات الرواية له أسبابه ومبرراته منذ أن تطور المجال السردي في القارة السمراء شكلا ومضموناً. حيث تتفاوت الدول الإفريقية في الإبداعية، وفي تمثيل الحداثة وسائر مقولات العولمة، وما يحيط بها من قيم ومفاهيم وأفكار. وتتصدر القارة بعض الدول كجنوب إفريقيا ونيجريا وكينيا، والسنغال، والكاميرون، والجزائر، والمغرب وموريتانيا والسودان ومصر، وتونس... تتحرك فيها نصوص روائية منشغلة لحد الهوس بالقيمة الإفريقية ولكنها لا تنتكر للتحويلات الثقافية، وتريد أن تعيش تجارب إفريقيا الغامضة والمتفردة، وهي نصوص في غاية الأهمية وفي جوهرها تتجاوز المؤلف وتتميز بالتفكيك والتأويل ومنفتحة على الحرف الأجنبي أو مجبرة عليه .

الإشكالية :

على الرغم من مكنة وغواية الرواية الإفريقية و ألمعيتها لازلنا نسأل عن مطرح أكبر لها وعن فعل أعمق في حياتنا الأدبية، ولأننا نؤمن بأن العالمية تمر عبر المحلية، و"المحلية والخصوصية غالباً ما تستدعيان مقولات أصالة اللغة وواقعية الواقع، والهوية والقيم التاريخية"، و العالمية والمثاقفة والنهضة مقولات مغرقة في التجريد والالتباس- وهو رأي مجموع من الباحثين- وهي قيم إنسانية وأساليب مؤثرة

ومن هنا فإننا حين ننظر للأدب الإفريقي ينبغي أن نتحوط من المكر والسذاجة التي أوقعتنا فيها الكونية، ونطرح السؤال المركزي حول هذا الأدب الإفريقي، وكيف نرسم ملامح السياقات والمنجزات التي تلحفت بها الرواية الإفريقية، وطرق التفاعل مع هذه الثنائية (المحلية والعالمية)؟، وهل كان لها وعي بأفق المحلية الساذجة والكونية الماكرة؟ وهل كانت مرنة مع جميع الأجناس التعبيرية واستوعبت الأشكال والأساليب السردية وطوعتها لمختلف الرؤى والأفكار التي تبنتها؟

و كيف فهمت الرواية الإفريقية التجريب؟، وكيف للنقد أن يبحث عن هذه الأشكال الجديدة؟ هل نبحت عنها من خلال كتابات الآخرين، أم نبحت عن هذه الأشكال في تطويع ما لدينا من قيم جمالية وفنية؟، وهل في الإمكان أن نتحدث عن مستقبل الرواية الإفريقية ونتحرك في اتجاه إبداع روائي حقيقي يسهم في التفكير الروائي العالمي، ويضمن لنا الخصوصية الإفريقية التي ننشد..؟.



الأهداف:

نطمح في هذا الكتاب إلى توجيه العناية بالأدب الإفريقي وإلى شق كبير منه وهو الرواية التي تعانق كل شيء في حياة الناس وتتلون بكل ألوان الحياة... وكذلك ضبط وتحديد ماهيته، وأسباب عزلته من عدمها، وقيمه وهويته، وملامح الثقافة الإفريقية فيه، وكيفية إيجاد خطاب تعريفي يحدّد التناقضات والقيم المصرّح بها والمسكوت عنها، والقضايا التي يعالجها، والأداة التي يستخدمها في التعبير، وموقع اللغات الأجنبية الأوربية من هذا التعبير. وتحولات الرواية الإفريقية وثقافة العولمة

المحاور:

1. الرواية الإفريقية اتجاهات ومواقف نظرية.
2. طقوس الأوبئة في الرواية الإفريقية بين الواقع والتخييل.
3. الجندرية وسلطة الأب في الرواية الإفريقية.
4. جماليات طقوس الوشم والسحر في الرواية الإفريقية .
5. تمثيل الرواية الإفريقية لقضايا التحرر في العالم .
6. تمثيل الرواية الإفريقية لظاهرة الهجرة غير الشرعية .
7. الرواية الإفريقية بين العجائبية والواقعية السحرية.
8. إشكالية ترجمة الرواية الإفريقية المكتوبة باللغات الأوربية.
9. الآخر وتلقي الرواية الإفريقية المترجمة.
10. التّحول القيمي في الرواية الإفريقية لدى المهاجر الإفريقي .
11. جدلية الهوية في الرواية الإفريقية بين الخصوصية والعالمية.



الكتاب:

الإشراف العام: أ.د معازيز بوبكر

التنسيق: أ.د معازيز بوبكر، د معاشو قرور

لجنة المراجعة:

مرضي مصطفى	قاسم قادة	كراش بن خولة
عزوز ميلود	بوشريحة إبراهيم	سعيد بلعربي لخضر
عبددو رابح	حميدة مداني	جبالي فتيحة
فارز فاطيمة	قوتال فضيلة	بوهنوش فاطيمة
بحاياوي عامر	عدة قادة	سبع بلمرسلي

اللجنة العلمية:

التحكيم العلمي بإشراف:

أ.د معازيز بوبكر- أ.د كراش بن خولة -أ.د رشيد بن يمينة

من خارج الجامعة:

ز غلامي فريد	قنشوبة أحمد	موسي بوسماحة	بوخلط حياة	طالب عبد القادر
غزلان هاشمي	بختي العياشي	حشلافي لخضر	الصديق حاج أحمد	بن يطو عبد الرحمن
خلف الله بن علي	بن اعمر سهيلة	مساعدية نسبية	طبيي حرة	بوخال لخضر



من داخل الجامعة:

زروقي عبد القادر	دبيح محمد	بن يمينة رشيد	بلحسين سليمان	تركي أمحمد
مهدي منصور	كراش بن خولة	مكيكة محمد جواد	شريط رابح	بلمهل عبد الهادي
معاشو قرور	سعيد بلعربي لخضر	داود أمحمد	بوزيزة علي	بلعجين سفيان
كبريت علي	مزيط محمد	نهاري شريف	يوسفي يوسف	شريف فاطيمة
بوزيدي محمد	عبددو رابح	أحمد الحاج أنيسة	صالح محمد	صالح جمال
حاج علي أيلي	بوشريحة إبراهيم	////	////	////



توجيهات الكتابة:

- الالتزام بالقواعد العلمية في الإعداد والكتابة، من حيث كتابة المراجع وأسماء الباحثين والاقتباس، وتوضع المصادر والإحالات أسفل كل صفحة، والمراجع والمصادر الرئيسية في نهاية البحث .
- يجب أن يكون البحث موافقا لشروط النشر، ويتم إشعار الباحث بالقبول أو التّعديل أو الاعتذار وفقا لتقارير لجنة التحكيم.
- لا ينبغي أن يكون البحث عبارة عن سرد أو تنظيم لمعلوم، بل يحرص الباحث على نقد وتفكيك وتركيب وبناء الأفكار بطريقة تضمن ثباته واستمرارية قيمته.
- أهمية الموضوع، وطريقة العرض، وحسن التأنيث، وقوة حججه، والالتزام بطرق التأليف والعناية بعلامات الترقيم هي التي تضمن للبحث التّموقع ضمن هذا الكتاب.
- ملخص البحث على الأقل 250 كلمة، وإذا كان البحث باللغة الأجنبية يجب أن يُرفق بملخص بالعربية. وكل الملخصات ينبغي أن تتضمن أربع كلمات مفتاحية.. تقبل البحوث باللغة العربية والفرنسية والانجليزية مشفوعة بملخص خلاف لغة البحث..

مواعيد مهمة:

- أجل إرسال البحوث بشكل نهائي هو 10 جوان 2024

- الرد على البحوث المقبولة للنشر أو التعديل 15 سبتمبر 2024

- إصدار الكتاب الجماعي ابتداء 06 أكتوبر 2024

ترسل البحوث عبر البريد التالي:

elriwayaelifri9ya@gmail.com

